

الأغاني

شعره في نديم له .

- أخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن عاصم بن الحدثان قال .
كان لحارثة بن بدر نديم من قريش يصيب معه الشراب ولا يفارقه إذا شرب وقال فيه .
(وأبى يَصَ من أولاد سعد بن مالك ... سَقَيْتُ من الصَّهْبَاءِ حتى تَقَطَّرَ) .
(وحتى رأى الشَّخْصَ القريبَ بسُكُورِهِ ... شُخُوصاً فنادى يَـالَ سَعْدٍ وكَيْـرَ) .
(فقلتُ أَسْكُورَانُ فَقَالَ مُكَابِرًا ... أَبَى اللّٰهُ لي أن أُسْتَخَفَّـ
وَأَسْكَرَا) .
(فقلتُ له اشْرَبْ هذه بِبَابِلِيَّةٍ ... تَخَالُ بها مِسْكَاً ذَكِيَّاً وَعَنْدَبَرَا) .
(فلما حَسَاها هَرَّها ثمَّ إِنَّه ... تَمَسَّكَ شَيْئاً وَاجِماً مُتَّفَكِّراً) .
(وقال أَعِدْها قلتُ صَبِّراً سُوَيْعَةً ... فَهَوَّوْا مَـ شَيْئاً ثم قام فَبَرَّ بَرَا) .
(فقلتُ له نَم سَاعَةً عَلَّـ ما أَرَى ... من السُّكُورِ يُبْدِي مِنْكَ صُرْماً مُذَكِّراً) .

خبره مع أبي صخر مخارق حين عاتبه على شربه الخمر .

قال إسحاق قال عاصم بن الحدثان .

كان أبو صخر مخارق بن صخر أحد بني ربيعة بن مالك شاعراً وهو خال أبي حزانة أو خال
أبي جميعه وكان صديقاً لحارثة بن بدر فدخل عليه يوماً وهو مصطبح فعاتبه حارثة بن بدر
وقال له قد أسقطت الخمر قدرك